

## خزانة الأدب وغاية الأرب

وقوله .

( وللسر مني موضع لا يناله ... نديم ولا يفضي إليه شراب ) .

( وما العشق إلا غرة وطماعة ... يمرض قلب نفسه فيصاب ) .

( أعز مكان في الدنيا ظهر سايح ... وخير جليس في الزمان كتاب ) .

منها في المديح قوله في كافور .

( تجاوز قدر المدح حتى كأنه ... بأحسن ما يثني عليه يعاب ) .

( إذا نلت منك الود فالكل هين ... وكل الذي فوق التراب تراب ) .

وما أحلى ما قال بعده .

( وما كنت لولا أنت إلا مهاجرا ... له كل يوم بلدة وصحاب ) .

وقوله .

( من اقتضى بسوى الهندي حاجته ... أجاب كل سؤال عن هل بلم ) .

منها .

( ولم تزل قلة الإنصاف قاطعة ... بين الرجال ولو كانوا ذوي رحم ) .

( لا تشتكون إلى خلق فتشمتهم ... شكوى الجريح إلى العقبان والرخم ) .

( وكن على حذر للناس تستره ... ولا يغرك منهم ثغر مبتسم ) .

منها .

( أتى الزمان بنوه في شببته ... فسرهم وأتيناها على الهرم ) .

( سبحان خالق نفسي كيف لذتها ... فيما النفوس تراه غاية الألم ) .

ومن أمثاله التي سارت في هجو كافور قوله .

( العبد ليس لحر صالح بأخ ... لو أنه في ثياب الخز مولود ) .

( لا تشتتر العبد إلا والعصى معه ... إن العبيد لأنجاس مناكيد )